mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح معلقة الحارث بن حلزة التي يرد فيها علي عمرو بن كلثوم) 6 (- الأخيرة

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم في الحلقة الاخيرة من تناول معلقة الحارث بن حلزة. التي قالها دفاعا عن قومه امام الملك عمرو ابن هند. وذلك ضد قبيلة تغلب. في هذا الجزء الختامي من معلقته يركز الشاعر على تذكير تغلب - 00:00:00

هزائمها امام العرب الاخرين ليعيرهم بها وكذلك مشاكلهم الاخرى مع بقية القبائل. ويتساءل هل نحن نتحمل جناية ما تفعلون؟ هذا ليس من العقل. كذلك نحن لا نتحمل هذه الجناية التي تطالبوننا بها الان. ستلاحظ ان الابيات في هذا القسم بسيطة ومعناها مباشر. بل ومتكرر - 00:00:20

فهو يريد ايصال فكرة معينة واتى بحوادث كثيرة كلها تصب في نفس الاتجاه. قال الشاعر فاتركوا الطيخ واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء الطيخ هو التكبر وهو صوت الضحك والقهقهة بسخرية. التعاشي التعامي. اي تكلف العشاء اي - 00:00:44

حاء العمى وقد سمي الشاعر المعروف ميمون ابن قيس بالاعشى لانه فقد نظره عندما كبر يقول الشاعر اتركوا ما انتم فيه من التكبر والاستهزاء وادعاء العمى. وان بقيتم على ذلك فربما يكون هذا هو دواؤكم - 00:01:08

اي دواء هذه المشكلة التي نحن بصددها؟ ربما ان تغاضيتم عن شكوتنا ولم تصروا على احداث المشاكل معنا فهذا هو ما يقصده بان الحل هو ان تتعاونوا واذكروا حلف ذي المجازي وما قدم فيه العهود والكفلاء. ذي المجاز هو موضع جمع فيه الملك عمرو بن هند - 00:01:26

وتغلب وصالحهم بعد حرب البسوس. واخذ منهم الوثائق والرهون لكي لا تتكرر هذه الحرب. والغالب ان هذه الرهون هي السبعون شابا التي اخذها من كل قبيلة يكونون عنده كرهائن ليضمن الا تقوم اي قبيلة بعمل متهور. وهو ما ذكرناه في - 00:01:50

بداية ذكرنا لهذه القصة. حذر الجور والتعدي. وهل ينقض ما في المهارق الاهواء الجور هو الكثير المجاور للحق يعني الظلم المهارق جمع مهرق وهي كلمة من اصل فارسي وعربت. وهي كالرقعة من الجلد تسقل ويكتب عليها. اي الرقية - 00:02:10

التي كتبت عليها الوثيقة يقول اننا تعاهدنا هكذا بسبب الحذر من ان يظلم طرفا طرفا اخر او يتعدى عليه كان هذا اصلا سبب كتابتنا للمعاهدة. وهل تنقض اهوائكم العهود المكتوبة الموثقة على الرقاع؟ يقول ان الاهواء والامزجة - 00:02:32

لا يمكن ان تفسد الاتفاقات المشهرة. والتي وافقتم عليها وسجلت وشهد عليها الملك واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء المعنى واضح. يقول اعلموا اننا وانتم كنا متساويين في الحقوق والواجبات في تلك الاتفاقية. فلم يظلم احدنا الاخر - 00:02:52

علنا باطلا وظلما. كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء العلن هو الاعتراض تعطر من الفعل عترة اي ذبح العتيرة. والعتيرة هي عادة كانت عند العرب وهي ذبيحة كانوا يذبحونها للاصنام في شهر - 00:03:15

وكان الرجل ينظر ان اصبح عنده مائة شاة ان يذبح واحدة منها للاصنام ثم يسيطر عليه البخل فلا يذبح الشاه بل يصيد ضبية من البرية ويذبحها بدل الشاة الربيض هو المكان الذي تربط فيه الاغنام ونحو ذلك يقصد الزريبة او نحو ذلك - 00:03:34

يقول انكم الزمتمونا او تريدون الزامنا تكاليف باطلة لا ذنب لنا فيها. مثلما تتحمل الظبية المسكينة النذر فتذبح بدلا من الشعر علينا جناح كندة ان يغنم غازيهم ومنا الجزاء الجناح الاثم او التبعات - 00:03:55

يقول هل نحن نتحمل اثم قبيلة كندة؟ عندما تغزوكم وتغنم منكم ثم تريدون منا نحن ان نعوضكم يوبخهم ان كندة تغزوهم وتغنم منهم ثم يطالبون بكر بالجزاء. ام علينا جراء يد كما نيط بجوز المحمل الاعلى - 00:04:15
اعباء الجراء والجري الجناية النوط هو التعلق بالشيء. يقال هذا يناط بك اي يرتبط بك وانت تفعله. الجوز يعني الوسط ويقصد وسط البعير او الجمل الذي يحمل بالاحمال. الاعباء يعني الاثقال او الاحمال - 00:04:35
يقول ام نحن الذين نحمل عنكم عبء قبيلة اياد؟ لم يذكر ما الذي حدث بين اياد وتغلب؟ ولكنه يعايرهم به هل تريدون تحميلنا تبعات افعالكم كما يحمل البعير بالاثقال فوق وسطه؟ ليس منا المدربون ولا قيس ولا - 00:04:55
جندل ولا الحذاء. المدربون هم اناس قد ضربوا في وقعة ما. ومنهم رجل يدعى قيس وجندل والحداء يقول ان هؤلاء الرجال الذين ضربوا واهينوا هم منكم وليسوا منا. طبعا هذه وقائع يبدو انهم جميعا يعرفونها فيما بينهم - 00:05:14
لم يذكرها ولكنه يعيرهم بها. ام جنايا بني عتيق فان منكم ان غدرتم براء يقول ان نحن نتحمل جناية بني عتيق. ان نقضتم العهد فنحن منكم بريئون يقصد انه من الاجحاف ان تتحمل قبيلته نتائج مشاكلكم مع القبائل المختلفة - 00:05:34
كل قبيلة تتحمل نتائج افعالها وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء. القضاء يقصد الموت. يقول لتغلب وغزاكم ثمانون رجلا من تميم معهم رماحهم التي تحمل الموت في صدورها. صدر اي شيء هو اوله. نلاحظ قلة عدد الغزاة - 00:05:56
فلا تعتبر هذه غزوة او معركة. بل غارة لعشيرة من تميم على عشيرة من تغلب تركوهم ملحبين فآبوا بنهاب يصم منها الحداء.
التلحيب هو التقطيع اب يعني عادوا الحداء هي قافلة الابل. ويقصد قافلة بني تميم وهي عائدة. يقول ان بني تميم تركوهم مقطعين على الارض وعادوا - 00:06:20
هائب وغنائم يصم صوتها صوت القافلة. من كثرة ما اخذوه. او علينا جراحين او ما جمعت من محارب غبران نفس المعنى ام نتحمل جناية بني حنيفة ايضا؟ والجيش الذي جمعته لكم من محاربيهم الاشداء - 00:06:48
ام علينا جراء قضاعة؟ ام ليس علينا فيما جنوا انداء؟ ام نحن نتحمل قضاعة ايضا؟ اي اننا لا نتحمل ما فعلوه فيكم. يقول انكم اولاد عمنا وما فعلته القضاة فيكم اندى جبيننا اي اخجلنا. فكما ترون يبدو ان الحادث يبحث - 00:07:07
عن اي نقيصة او هزيمة حلت بتغلب ليذكرهم بها ويعايرهم بها في هذا المجلس ثم جاءوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء. الشاة الزهراء هي الشاة البيضاء. وشامة يقصد شاة - 00:07:27
لها شامة اي لها علامة يقول ثم جاءت تغلب تريد استعادة ما اخذ منها. فلم يستطيعوا اعادة شاة بيضاء ولا سمراء ولا اي شيء. هذه الابيات تذكير لهم ان مطالبة الانسان بذنب لم يفعله هو ظلم بواح - 00:07:44
لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء يقول ان تغلب لم تحترم عادات العرب من احترام المواثيق او احترام الاشهر الحرم وهاجمت بني رزاح ثم فاقوا منها بقاصمة الظهر. ولا يبرد الغليل الماء - 00:08:02
قاصمة الظهر قسم القسم والكسر الذي يفصل الاجزاء عن بعضها. اي شدة الكسر الغنين هو شدة العطش. ويستعار لبيان معنى شدة الحقد والغيظ يقول ان تغلب اعتدت على بني رزاح ولكن يكمل انهم عادوا من تلك الهجمة الظالمة بهزيمة نكراء كسرت ظهورهم. ولا - 00:08:24
ينفع الماء في اشفاء الغيظ الذي لحق بكم من تلك الفضيحة ثم خيل بعد ذاك مع الغلاق. لا رأفة ولا ابقاء الغناق رجل من بني يربوع من تميم. وكان اغار على تغلب فقتل منهم. يقول وبعد ذلك هزيمة اخرى الحقها بكم - 00:08:47
رجل يدعى الغلاق من بني تميم. ولم تأخذه فيكم رأفة ولم يبق منكم احدا وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء يقول عن الملك وهو الملك وهو الشاهد على حسن بلائنا في ذلك اليوم. وبلائنا اي تعبنا في ذلك اليوم. فقد اجهدنا انفسنا - 00:09:08
في ذلك اليوم مع الملك اذا نعيد ذكرى ابيات هذه الحلقة فاتركوا الطيخ والتعاشي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء وازكروا حلفة المجازي وما قدم فيه العهود والكفلاء حذر الجور والتعدي. وهل ينقض ما في المهارق الاهواء - 00:09:31
واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا يوم اختلفنا سواء اعلن باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء علينا جناح كندة ان يغنم

غازيهم ومنا الجزاء؟ ام علينا جرائيات كما نيط بجوز المحملين - 00:09:53
الاعداء ليس منا المدربون ولا قيس ولا جندل ولا الحذاء ام جنايا بني عتيق فانا منكم ان غدرتم براء وثمانون من تميم بايديهم رماح صدورهن القضاء تركوهم ملحبين. فآبوا بنهاب يصم منها الحداء - 00:10:15
ام علينا جرا حنيفة او ما جمعت من محارب غبراء ام علينا جر قضاعة؟ ام ليس علينا فيما جنوا ان داء؟ ثم جاءوا يسترجعون فلم ترجع لهم شامة ولا زهراء - 00:10:42
لم يحلوا بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليهم دعاء ثم فائوا منهم بقاصمة الظهر. ولا يبرد الغليل الماء ثم خيل من بعد ذاك مع الغلاق. لا رأفة ولا ابقاء وهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء - 00:11:01
هكذا نكون قد انتهينا من تناول معلقة الحارث بن حلزة ارجو ان تكون هذه الحلقات قد اعجبتكم. وان تكون قد يسرت عليكم فهم هذه المعلقة شكرا لكم على المتابعة. لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة لتتابع معنا شرح القصائد العربية. وخاصة القصائد الجاهلية - 00:11:27
شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:49